

5/6 شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٨٢/٦/٣٤٤١ | للشيخ

أ.د يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وفي اه هذه الليلة يوم - 00:00:00

ليلة الثلاثاء الموافق للثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. طيب الكتاب الذي بين ايدينا هو

حاشية مقدمة التفسير. اه حاشية تتعلق باصول التفسير. الفها الشيخ عبدالرحمن ابن - 00:00:20

محمد ابن قاسم رحمه الله تعالى متوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين وتسعين. هو صاحب كتاب حاشية الروض المربع. وعالم من

العلماء كان من تلامذة الشيخ محمد ابن إبراهيم ال الشيخ وكان في الرياض والف هذه المؤلفات هو الذي قام بجمع مجموع فتاوى

شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:40

رحمه الله جمع مجموعة فتاوى كلها حوالي خمسة وثلاثين مجلد. قام بجمع فتاوى وطباعتها رحمه الله تعالى. اه كتابه الذي بين ايدينا

هو حاشي على صورة تفسير مهمة جدا وكما قارنا فيها ووجدنا فيها مسائل مهمة الان نواصل وهو ما يتعلق - 00:01:00

سبب الاختلاف سبب وهو كثير ما ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية. طيب نبدأ بسبب اختلاف تفضل اقرأ. بسم الله والصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. سبب الاختلاف انهما مستنده النقد او الاستدلال -

00:01:20

والمقول ان للمعصوم او لا. فالمقصود واذا جاء عنه من جهتين او جهة من غير تواضع فصحيحه المراد اذا تعددت اذا تعددت طرقها

وخبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم والمعتبر في - 00:01:40

خبر اجمعوا اهل الحديث وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه الكذب. كما في في تفسير الثعالبي والواحد

والزمخشري وامثالها. وهو قليل في تفاسير السلف. وما نقل عن بعض الصحابة نقلا صحيحا. النفس اليه اسكن مما - 00:02:00

بعض التابعين فالنفس اليه اسكن مما نقل عن بعض التابعين. والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد. طيب طيب اول عندنا

الاختلاف. يقول سبب الاختلاف. ماذا يقصد الاختلاف؟ الاختلاف في التفسير لما ترجع الى كتب التفسير ستجد فيها اختلافات خاصة

تفسير مثلا اللي يكون خلافاً مثل تفسير الطبري مثل تفسير ابن كثير - 00:02:20

تفسير ابن الجوزي وهذه التفاسير تأتي احيانا باقوال كثيرة عن السلف. هذا الاختلاف في الغالب في الغالب انه اختلاف تنوع التنوع

ليس اختلاف تضاد. خلافة الظاد يعني يا هذا يا هذا. لما تقول ليل او نهار ما يمكن تقول ليل ونهار في وقت واحد. يا ليل يا نهار. اسود

وابيض. ما - 00:02:50

تجمع بين تجمع بينهما. يا هذا يا هذا لازم نرجح. اختلاف التضاد لازم نرجح. لازم نرجح. اختلاف التنوع صحيح كل هذا يقول لك هذا

معنى كذا واذا معناه كذا واذا معناه كله صحيحة مثل ماذا؟ مثل وكأس دهاقا ما معنى - 00:03:10

قال بعض السلف الاعاقة يعني ممتلئة. كأس ممتلئة. طيب. بعضهم قال صافية. وبعضهم قال متتابعة. طيب هل يمكن نجمع بينها؟

ممكن. نقول الكأس تأتي ممتلئة وصافية متتابعة. هذا يسمى اختلاف ماذا - 00:03:30

اختلاف التنوع كثيف عند السلف. ويمكن للجمع بينها لان الآية تدل على اكثر من معنى. وكل يفسر بمعنى طيب يقول منه ما هو؟

التفسير. التفسير نعم منهما مستنده النقل. تفسير مستند - 00:03:50

ان خصوم السيد النقل يعني نجد تفاسير في كتب التفسير منقولة عن السلف ان منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. او عن الصحابة او عن هذي نسميها تفاسير بالاثار منقولة. زين؟ مستندة ماذا؟ النقل. او الاستدلال هذا تفسير بالمعنى - 00:04:10

تفسير بالرأي بالرأي وبالمعنى هذا معناه يعني الاستدلال يعني هو يفسر مثل تفسير السعدي تفسير المتأخر المتأخرين ما واقول السلف يبشرون اجتهادهم يكون عنده قدرة على التفسير وعنده الة اجتهاد فيفسر يكون فاهم عنده معرفة اللغة العربية - 00:04:30

معرفة اقوال المفسرين فهم الاية اه معرفة قواعد الشريعة خلاص. فهذا استدلال يكون التفسير اما استاذة النقل او الاستدلال. والمنقول زين. هذا الذي مسنده النقل اما ان يكون من قول عن المعصوم - 00:04:50

او غير المعصوم. شلون عن المعصوم؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النقل التفاسير المنقولة. قد تكون تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم النبي فسر القرآن فسر كثير من الايات فان كان يقول اما ان يكون عن معصوم او يكون من هو دون النبي صلى الله عليه وسلم كالصحابه والتابعين - 00:05:10

المعصومين نقول التباشير قد تكون صحيحة وقد لا تكون صحيحة. طيب يأتيك الان النتيجة. يقول فالمقصود زين؟ والمقصود واذا جاء عنه من جهتين او من جهات من غير تواطؤ فصحيح. ما معنى هذا الكلام؟ هو الان يقول لك التفسير - 00:05:30

اما عن معصوم او غيره. طيب لازم نقف عند كلمة معصوم. معصوم ما هو؟ هل كل ما ورد في كتب التفسير احاديث عن المعصوم نقول صحيحة؟ نعم. نقول لا. لازم ننظر في سندها. فيه مصاحيح فيه صحيح وفيه غير صحيح. في موضوع. احاديث موضوعه - 00:05:50

اكذوبة زين؟ فنقول ننظر في المعصوم. كذلك يقول لك اولى يعني غير المعصوم مثل تفاسير الصحابة فيها صحيح. وفيها غير صحيح تفاسير السلف فيها صحيح وفي غير صحيح. فهو يقول كأنه يقول لك يعني المنقول لا تقبله كله. اقبل ما صح واترك ما لا ما لم يصح. زين - 00:06:10

استدلال ايضا استدلال صحيح واستدلال خاطئ تجد الحين بعض اهل البدع يستدلون بالاية على غير صحيح الصوفية والمعتزلة وغيرهم يأتون بالايات ويستدلون بها في غير مصالح في غير طريقها. واضح؟ طيب. الان انتقل ايش اقول؟ يقول لك اذا - 00:06:30

اذا جاء اذا جاءك المنقول في غير المعصوم يعني يعني اقوال الصحابة والتابعين. اذا اذا جاؤوا او هم رفعوه للرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني غير الصحابة يسمونه المراسيل. المراسيل ما هي؟ المرسل ايوة التابعي يرفعه الى الرسول. يقول قال - 00:06:50

قتادة يقول قال الرسول قتادة ما حضر الرسول حتى يقول قال الرسول هذا يسمونه مراسيل ومرسل منه ومرسل ومنه الصحابي سقطوا مرسل منه الصحابي سقط. اذا سقط الصحابي يرسله التابعي للرسول واضح؟ هذي تسمى - 00:07:10

سعيد ابن المسيب وفتادة ومجاهد واضح كثير من السلف يرفعونها. فهذه هل نقبلها ولا ما نقبلها ننظر فيها يقول لك شف يقول اذا جاء اذا جاء عن عن التابعين مثلا من جهتين او من جهات متعددة من غير - 00:07:30

من غير اتفاق يدل على انه صحيح. اذا جاء سعيد بن جبير قص علينا قصة قال لك مثلا الذين خرجوا في غزوة بدر لمبارزة المشركين هو حمزة وعلي ومثلا والحارث مثلا - 00:07:50

هو يعني الثالث ما عاد اتذكر الحادث او غيره. طيب هذا قاله من؟ قال سعيد ابن جبير. ثم وجدنا مجاهد يقول الكلام هذا نفسه وجدنا فتادة يقول نفسه وعكرمة يقول نفسه. والشعبي يقول نفسه. اذا كل المتواطئين على المعنى الصحيح. هذا يدل ايش يدل عليه؟ يدل على انه له اصل - 00:08:10

على انه لا اصل. هذي تسمى مراسيل. المراسيل هل نقبلها ولا ما نقبلها؟ نقول اذا تعددت طرقها هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول تعددت طرقها قبلت. ليش تقبلها؟ لانها تدل على ان لها اصل. لانها صحيحة. يعني انت الان اعطيك مثال. اعطيك مثال من الواقع - 00:08:30

لو جاءك واحد وقال لك عند التقاطع هذا حصل حادث. زين؟ تجين تقول له وش الحادث؟ قال لك سيارة نوعها كذا وكذا معه سيارة نوعه كذا وكذا وان هذا صدمت من كذا وصدمت من كذا زين؟ وراح هذا الشخص. ثم جاء شخص اخر وقال لي وقلت له تعال قص لي قصة - [00:08:50](#)

جاء لك نفس التفاصيل. وجاء ثالث ورابع وخامس وسادس كلهم يقصون نفس الواقعة. ما اختلفوا الا اختلافات يسيرة هذا شي يدل عليه؟ يدل على انها واقعة صحيحة صح؟ نعم. يدل على انه واقع. هذي تسمى مراسيد. اذا تعدت المراسيل الحسن البصري وغيره - [00:09:10](#)

كل يروي شاهدوا وما حضروا ما حضروا ايدل على ان القصة الصحيحة وعلى ان هذه المراسيد صحيحة يقول اذا يقول المراسيم زين؟ او الاخبار التي تتواطأ يتواطأ عليها اصحابها او المراسيل اذا - [00:09:30](#)

طرقها زين فانها مقبولة تقبل زين تقبل طيب قال خبر واحد هل يقبل؟ جا واحد اعطاك خبر هل خبر واحد يقبل ولا ما يقبل؟ يقول اذا تلقتة الامة بالقبول يجب ان يقبل. خبر واحد - [00:09:50](#)

اذا جاك واحد مثلاً من الصحابة الصحابة كلهم عدول وثقات اخبرنا واحد بخبر نقبله ولا نرد نقول انت واحد بس ما نقبلك نقول نقبل ايش؟ اذا اذا اذا تلقتة الامة بالقبول يقبل. اذا كان عدلاً ثقة واخبر بشيء وقبل خبره - [00:10:10](#)

اخبار الاحاد تقبل زين؟ هذي لازم نعرفها سم يعني ضابط الامة هنا شلون نعرف الحين؟ ايوه اذا اذا عرفنا ان هذا الشخص قبله ائمة الاسلام مثل آآ علماء الشافعي والامام احمد وكذا وكذا ان هذا الخبر مقبول - [00:10:30](#)

وانه رواه واحد لكنه يقبل وان كذا وان احتفت به قرائن خلاص. هذا هو. المقصود ان الائمة الامة المقصود بهم الائمة. اي نعم يعني لما يقول تلقتة الامة بالقبول الامة المقصود بها علماء. علماء الامة لان الامة عاونت الناس ما يدرون اللي يشتغلون في البقالات ما يدرون عن شي. ما يعرفون - [00:10:50](#)

لو تسأل عن خبر احد قال لك وش هي خبر احد؟ لكن العبرة بمن؟ العبرة. ايوا العبرة بالائمة بالعلماء الذين يجلسون يدرسون الناس هم اللي يعتبر كلامهم. ولذلك اللي ما اشتغلوا في العلم راحوا. صح؟ ما لهم ذكر. صح. الان مثلاً اعطيك مثال مثلاً الامام احمد ما له اخوان - [00:11:10](#)

طيب وين اخوانه؟ ما ذكروا ولا نعرفهم صح؟ ليش؟ لانه هو تميز بالعلم فبقي شيخ الاسلام ابن تيمية وين ابناؤه يا اخوان ووين اعمامه؟ ما في ذكر. شيخ الاسلام ابن تيمية الى الان واجره يمشي. يمشي اجر. كل يذكره، كل يتكلم عنه - [00:11:30](#)

فالذي يرفع الانسان ما هو؟ العلم. العلم. العلم هو الذي يجعل العلم هو الذي يبطل الانسان. ان انسان يموت بس علمه ما يموت يبقى اثره يبقى اثره هذا الذي قال لك تلقتة الامة بالقبول العلماء والا الشافعي قد يكون له اولاد وقد يكون له - [00:11:50](#)

اخوة الامام مالك قد يكون له اولاد وقد يكون له ما لهم ذكر وين راحوا؟ الشيخ ابن باز له اخوان له اولاد وينهم؟ ما لهم اي ذك ابن عثيمين نحن نعرفه نعرف اخوانه موجودين بعضهم الان وين ذكرهم؟ ما في ذكر ما احد يقول فلان وفلان - [00:12:10](#)

هذا الشخص لانه لما برز بعلمه ابقى الله له ذكر هذا المقصود يقول والمعتبر قرأت هذا؟ ايه قرأت ايه والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث يقول الاخبار اللي هي - [00:12:30](#)

حديث الذي نعتبر به نرجع الى اهل الحديث. لما يأتينا حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم زين؟ ما تروح لما الفقراء واصول الفقه وتروح للبلاغة. تروح للعقيدة. هذي تروح لاهل الفقه. صح؟ صحيح. اهل الفن من هم؟ الاحاديث تروح لاهل - [00:12:50](#)

تروح لاهل الحديث هم المتخصصين. مثل ما ان المسائل الفقهية والوقائع الفقهية والفتاوى يروح للفقه. يروح الفقه مثل العقائد والمسائل العقدية الدقيقة تروح ما يعطيك مثل ما يعطيك اهل العقيدة. فكل له تخصصه - [00:13:10](#)

والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها اللي هو الخبر. الخبر له ادلة يعرف انه صدق نعرف الحديث كما قال بعض السلف قال نشم منه رائحة القبول. تشم منه اذا جاك حديث تعرف من يوم تشوف الحديث تعرف انه مقبول ولا - [00:13:30](#)

ولذلك اهل الحديث متخصصون في الحديث بمجرد ان تقول يقول لك اه لما تقرأ عليه حديث على طول ما يصح. كيف؟ قال ما

يصلح مو بصحيح. ليش ؟ لانه حافظ كتب الستة وحافظ كتب الحديث عارف. على طول يقول لك غير صحيح - [00:13:50](#)
نعم هذا موجود صحيح ثابت في كتاب رواه فلان ورواه فلان وكذا على طول لان هذي صناعته هذا اشتغل فيها عرفها وله
ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادة يعرف بها انه كذب. يعرفون. بمجرد يعني احيانا انت تقرأ الحديث - [00:14:10](#)
انه على طول يعني في حديث يقول لك كان في واحد يبيع باذنجان زين وما مشى عنده الباذنجان كل ما حط بضاعته تفسد ولا احد
يشترى منها جا لمة واحد - [00:14:30](#)

كان باذنجان ما يمشي ولا شي قال انا اعطيك حديث الحين خليه يمشي كله. قال وش هو؟ قال من اكل الباذنجان الباذنجان فنجان
دخل الجنة بغير حساب ولا عقاب. فجلس يخرج من اكل الباذنجان شروه كله - [00:14:45](#)
هذا الحديث خلاص تعرفه على طول يقول لك شفتنا يقول عليه ادة تعرف اكل باذنجان ايش الكلام هذا تدخل الجنة الباذنجان
يدخلك الجنة تخيل كذا العمل الصالح. فمساكين ما يدرون يعني شف قال عليه ادة يعرف بها انه كذب او صدق - [00:15:05](#)
يقول كما في تفسير الثعلبي ليش؟ قالت الثعلبي الثعلبي قال الشيخ اسلام انه حاطب ليل ايش تبي يحطب ليل؟ اللي يحطب بالنهار
يشوفه حطب بالنهار زين شوف هذي حطب عنده جيب معه كيس ويبدأ يجمع فيه هذي حطبة يحطه وهذي كذا يحطها لكن -
[00:15:25](#)

في الليل ما يشوف تلمس. يمكن ياخذ ياخذ اه عود ياخذ حطب وياخذ اه نفايات احيانا كما قال بعضهم قال ياخذ ثعبان
ويحطها. ما يدري يحسبها حاط بليل يجمع كل شي. ثعلبي قالوا انه حاطب ليل. ليش - [00:15:45](#)
لان تفسير فيه الغثو السمين. فيه الصحيح وفيه السقيم. حاطب ليه؟ يعني فيه فيه ما هو صحيح وما هو غير صحيح. فالثعلب هي
مشهورة انه يجمع اقوالا واثارا كثير منها قد لا يصح. يقول والواحد من هو الواحد؟ تلميذ الثعلب. الثعلبي - [00:16:05](#)
من احد المفسرين اسمه له كتاب اسمه الكشف. الكشف والبيان. كتاب تفسير الثعلبي حوالي يمكن اربعة وعشرين مجلد اسمه الكشف
والبيضا. وجاءت الواحد تلميذه الواحد. والواحد تلميذه. هم كل مشاعره. تلميذ الواحد يمكن مجرد اقل منه - [00:16:25](#)
التفسير اسمه الواحد الى ثلاث تفاسير تفسير اول ما كتبت تفسير البسيط البسيط عند واسع مرة ثما جاء واختصروا اختصروا مرة
سماه الوجيز. زين؟ ثم جاءوا كتاب وواصل كتاب تفسير بين هذا وهذا وسط - [00:16:45](#)
سماه الوسيط بين المقبوض والبسيط. اصبح عندك ثلاثة التفاسير. مطول ومختصر يقول والزمخشري تعرف الزمخشري؟ ايوة
صاحب الكشف. الزمخشري معتزلي. على مذهب بالمعتزلة ويدس يعتز يدرس اعتزالياته ما احد يدري عنها طيب قال وامثالها يقول
هذي ايش فيها؟ يقول فيها احاديث - [00:17:05](#)

الضعيفة وفي احاديث موضوعة انتبهوا منها هذه التفاسير الثلاثة ومثلها اشياء كثيرة لكن طلبك امثلة مشهورة يقول هذه التماثيل
الثلاثة احذر ان تقع في هاء قد يوجد فيها احاديث موضوعة فانتبه من الاحاديث الموضوعة. يقول وهو قليل في تفاسير السلف ما
هو القليل - [00:17:35](#)

ايوة والاحاديث ضعيفة وكذا يقول موجى في تفسير السلف قليل جدا. تفسير السلف مثل ماذا؟ مثل تفسير تفسير عبد الرزاق ابن
همام الصنعاني تفسير مثلا ابن جرير الطبري وتفسير مجاهد تفسير الامام سفيان الثوري - [00:17:55](#)
مسألة تفسير ابن جريج تفسير مقاتل هذي تفاسير السلف تفسير ابن المنذر كثيرة تفاسير السلف كثيرة جدا هذا يقول يعني كثير قليل
فيها الموضوع لانهم كانوا يعني ما يوجد عندهم ما يضعون اللي يضعون الذي جاء بعدهم. قال وما - [00:18:15](#)
سئل عن بعض الصحابة نقلنا صحيحا فالنفس اليه اسكن يعني تقبله النفس. اذا نقل نقل صحيح عن الصحابة نقله. زين؟ لانهم هم
اشرف الامة بعد الرسول طيب قال مما نقل عن بعض التابعين يعني لو تقارن بين هذا وهذا تجد ان هؤلاء الصحابة اولى الصحابة
الصحابة - [00:18:35](#)

يعني زكاهم الله عز وجل زكاهم. طيب الان ننتقل الى موضوع اخر ما هو؟ الاسرائيليات ما هي الاسرائيليات هي الروايات التي ينقلها
او تنتقل عن بني اسرائيل عن اليهود غالبا او عن النصارى ينقلونها اليها مثل في كثير من قصص - [00:18:55](#)

القرآن خاصة في قصص موسى يعني لما دخل بعضهم في الاسلام بعض اليهود مثل كعب الاحبار وهب ابن منبه ابن جريج هؤلاء كانوا يهود او نصارى. دخلوا في الاسلام. كانوا يحفظون التوراة وعندهم علم. لما دخلوا نقلوا لنا لما يقولوا مثلاً قصة موسى -

00:19:15

مثلاً اه قصة الذي اتيناه ايات فانسلك منها غصة ابن ادم يرحمك الله. وقصة مثلاً اه اصحاب هذي احياناً القرآن يعني ما يتوسع فيها يختصرها. هم يجون يفسرون فيها. فيأتي ينقلون ان هذه اسرائيليات. هذه السنوات نقلها - 00:19:35

نردها. ايوة هنا الان يأتي الجواب. نعم تفضل. والاسرائيليات تذكر للاستشهاد الى الاعتماد وما علمت صحته الا مما شهد له الشرع فصحيح. وما خالفه فيعتقد كذبه. وما لم يعلم حكمه في شرعنا - 00:19:55

لا يصدق ولا يصدق ولا يكذب. وغالبه لا فائدة فيه. والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. من جهتين حدثت من تقدم وذكر من المبتدعة بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم. اعتقدوا معاني اعتقدوا معاني. حملوا - 00:20:15

والفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريدوه. مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال. وتبعهم اثار النبوة والعجز والتفريط حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته. وقد يكون اختلاف - 00:20:35

الدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص. وقد يكون الاعتقاد معارض راجح طيب الان يقول لك الاسرائيليات. تذكر للاستشهاد لا للاعتماد. يقول الاستراليات يعني الروايات التي جاءتنا عن طريق - 00:20:55

من اسلموا من اليهود والنصارى. نقلوا لنا هذه الروايات الاسرائيليات. زين؟ هل هذه نعتمد عليها؟ قال لا نعتمد عليها. مجرد لان النبي يقول حدث عن بني اسرائيل ولا حرج. حدث عنه. وقال في حديث قال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. زين؟ اه ما لنا حاجة حنا فيها؟

00:21:15 - فلكن

لو من باب الاستشهاد في بعض الاشياء ما في مانع. اه ولا نعتمد عليها. وبعدين الاسرائيليات ذكر كما قالوا ما وما علمت صحته مما شهد له الشرع فصحيح نقله. اذا كانت هذه الروايات الاسرائيلية توافق شرعنا نقلها - 00:21:35

وما خالف زين؟ قال وما خالف يعتقد كذبه. يقول اذا جاتنا روايات اسرائيلية تخالف شرعنا ما نقلها. ارد على طول. مثل ما جيت في قصة داود وقصة لوط وقصص اتهموا اه اتهموا الانبياء. اتهموهم - 00:21:55

ما تليق فهذه تخالف تخالف الشرع اه على طول نردها ولا نقلها قال وما لم يعلم حكمه في شرعنا يعني لا هذا ولا هذا يعني ليس مخالف للشرع ولا مؤيد للشرع. ماذا نصنع به؟ قال لا يصدق ولا يكذب. مثل ماذا؟ يقول لك مثلاً عصا موسى من اي شجر -

00:22:15

زين الشجرة التي اكل منها ادم وش نوعها؟ اي شجرة؟ هذي ما فيها فائدة كبيرة. كلب كلب اه اصحاب الكهف اي لون كان لونه اسود ولا ولا ابيض ولا ما له يعني هذي - 00:22:35

يقول لك هذه اشياء ما فيها فائدة فلا يهمننا. يقول وما لم يعلن حكمه في شرعنا لا يصدق ولا يكذب. اذا جيت كذا ما نصدقه نتركها. وغالبه لا فائدة فيه ما فيه فائدة. ما فيه فائدة او كالذي مر على قرية. من هو الذي مر على قرية - 00:22:55

طيب وش هي القرية؟ ما هي فائدة اتركها. انا ما في فائدة زين؟ هذا يكون عندك منهج في التفسير الاشياء التي لا فائدة فيها اتركها. ما لنا حاجة فيها. لا تكثر كلام بدون فائدة. طيب. يقول والخطأ الواقع في الاستدلال. فالان انتقل الان هو انتهى - 00:23:15

من النقل عرفتوا؟ النقل عن الرسول وعن الصحابة والتابعين وعن الاسرائيليات هذي كلها نسيميها منقولة. الان يقول لك ما عندك نقل لكن عندك تنظر في الاية تستدل بها. يقول الاستدلال بالاية. يقول ناظر يقول والاستدلال بالاية - 00:23:35

نعم والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. يعني يقول لك اذا وجد استدلال خطأ فأسبابه من جهتين. حدث حدث عن تقدم ذكرهم. يقصد عن تقدم ذكرنا عن السلف. من المبتدعة. المبتدعة جاءوا بعد السلف. بعد تفسير الصحابة والتابعين - 00:23:55

اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها. مثل ماذا؟ رؤيا. مثل الرؤيا احسنت الرؤيا يأتي المعتزلين يقولون الله لا يرى. تقول في ادلة قال لك انت ما قرأت لا تدركوا الابصار. ما يرى لا تدرك الابصار - 00:24:15

والادراك غير شي الادراك شي والرؤية شيء انت تقدر انت الان ترى القمر هل تدركه؟ يعني تحيط به؟ ما ندرك ما نحيط به ولذلك موسى ماذا قال؟ لما قالوا انا لمدركون. قال كلا. فلما تراءى جمعان يعني شافه احدهما الآخر قال مدركون؟ قال لا ما يدركون -

00:24:35

وانا كلا ما يدركون الادراك غير. والله سبحانه وتعالى لا تدركوا الابصار. لكنه يرى يوم القيامة. فهذا شف الان ماذا قال؟ قال اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها. جاؤوا قالوا ما يرى؟ جابوا الاية هذي. زين؟ حملوا عليها - 00:24:55

فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريد يفسروه برأيهم بمجرد ما يسوء ان يريدوه يفسرونه برأيهم الذي هم يعتقدونه عندهم عندك الصوفية عندك المعتزلة عندك الاشاعرة يفسرون بشيء يعتقدونه الباطنية يفسرون الايات بما - 00:25:15

طيب اشتري ذقن ما ما عندهم دين. هذا قال مما لا يدل على المراد من كلام الله بحاله. الصوفية ماذا يقولون؟ يقول ظهر فساد في البر والبحر. يقول البر والبحر قال القلب والبدن. ظهر الفساد في قلبك وفي بدنك - 00:25:35

كيف يعني هم يعتقدون القلب والبدن. راحوا بس يحملون اية عليه. هذا غلط. نعم يظهر الفساد فهو قلب البدن نعم يظهر بس فهو شوف يقول مما لا يدل على المراد من كلام الله بحاله. طيب قال وتبعهم قال - 00:25:55

كثير من المتفكحة شف المتفكحة غير الفقهاء. الفقهاء عندهم علم لكن الي تفقه يريد ان يتعلم. يعني متعلمة زين ما قال لماذا؟ قال لضعف اثار النبوة. ما عندهم احاديث ما يعرفون. ما عنده صناعة الحديث ولا يعرف الاحاديث. فهو - 00:26:15

اي شيء. لضعف اثار النبوة. زين؟ قال والعجز والتفريط عندهم عجز ما يرجعون للكتب والاحاديث والتفريط ايضا يعني جمعه بين العز والتفريط حتى اخطأوا الدالة. حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته - 00:26:35

يروون يروون شايه حتى كانوا يروون يرون ماذا؟ احاديث وهم ما يعلمون صحته ما يدري يجيء مثل الثعلبي والزمخشري الحديث هم ما يعرفون صحتها. هذا غلط. يقول وقد يكون الان عندنا اختلاف. الاختلاف ما سببه؟ اختلاف العلماء - 00:26:55

ما اسبابها؟ شيخنا الاسلام الف رسالة صغيرة اسمها رفع المنام عن ائمة الاعلام. زين؟ هذي رسالة يبين لك يعتذر لك العلماء لما يقول ان الشافعي يرى كذا والامام مالك يرى كذا والامام احمد يرى كذا وابو حنيفة يرى كذا هم يرون بانه ظهر لهم الاشياء لكن خفيت عليهم اشياء - 00:27:15

نعتذر لهم. قال ايش تعتذر لهم؟ يقول اختلاف قد يكون لخفاء الدليل. قد يكون دليل ما ما اطلع عليه الامام مالك او الشافعي. خفاء الدليل او قال والذهول عنه قد يذهب الانسان عنه. وقد يكون لعدم سماعه ما سمعه الحديث. وقد يكون للغلط في فهم النص. يمكن عنده حديث اسمه هو فهمه - 00:27:35

آخر وقد يكون الاعتقاد معارض راجح قد يكون هو عند الحديث لكن عنده شيء آخر ترجح عنده. ويترك الحديث لشيء يترجح عنده. هذه مجموعة اسباب الاختلاف. طيب. بعدها ينتقل المؤلف الى التفسير وما يتبعه يعني سيتكلم عن التفسير -

00:27:55

ثم يتكلم بعد ذلك عن القراءات. والتلاوة ما هي طريقة التلاوة ويذكر التلاوة يعني طريقة التلاوة طريقة خاطئة. حتى يختتم هذه الرسالة. فلعلنا ان شاء الله في لقاء قادم ان شاء الله باذن الله. لتعرض لهذه المسائل - 00:28:15

واخذنا ما فيه بركة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. يعني اخذنا حوالي تسعة وعشرين دقيقة - 00:28:35